

مقدمة تقرير عن مجالات البناء الحضاري للمجتمع الاسلامي

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ سيد الخلق المصطفى الأمين وعلى آله وأصحابه أجمعين، إنَّ دراسة جميع جوانب العالم الإسلامي، والإلمام بالتاريخ والجغرافيا والعلوم السياسية والاقتصاد والأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع والقانون والأدب والفلسفة والعلاقات الدولية والقضايا البيئية والتنموية، بالإضافة إلى المسائل الأخلاقية المتعلقة بالبحث العلمي محاور هامة للبحث الأكاديمي للتوصل إلى مجالات البناء الحضاري للمجتمعات بالتحديد المجتمع الإسلامي، حيث تذخر مختلف فترات العصر الإسلامي بحرية الفكر والرأي الأمر الأمر ساهم في تطوّر مسارات الإبداع عامّة، ومن خلال البحث التالي سوف نتناول مجالات البناء الحضاري المختلفة للمجتمع الإسلامي.

تقرير عن مجالات البناء الحضاري للمجتمع الاسلامي

سوف نتناول من خلال التالي من نقاط تقريرًا كاملاً وافيًا عن مجالات البناء الحضاري للمجتمع الإسلامي:

تعريف الحضارة الإسلامية لغةً واصطلاحاً

إنَّ كلمة الحضارة في اللغة اشتقت من الحضر والحضر عكس البداوة وفي طياتها تحمل معنى الاستقرار والرُّقي، بينما الحضارة في الاصطلاح هي كافة إنتاج الشعب فيما يتعلق بكافة المسارات الحياتية تحت ظل ورعاية دولة، يُذكر أنّ تلك المسارات تشمل التاريخي والجغرافي والسياسي والاقتصادي والأنثروبولوجي والاجتماعي والقانوني والأدبي والأخلاقي، إذاً الحضارة الإسلامية هي الإلمام بكافة جوانب العالم الإسلامي.

أسس قيام الدولة الإسلامية الحضارية

إنَّ سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم- هو مؤسس الدولة الإسلامية بشبه الجزيرة العربية، حيث تم اتخاذ المدينة المنورة كعاصمة للدولة ومقرًا لقرارها وأوامرها، وبعد وفاة رسول الله صلوات الله وسلامه عليه انتقلت الإدارة إلى الخلفاء الراشدين، ومن ثم تأسست الدولة الأموية، ومن بعدها قامت الدولة العباسية إلى أن جاء العصر الإسلامي الحديث، ويمكن تلخيص تلك الأسس فيما يلي من نقاط:

- الأساس الديني.
- المعرفة العلمية.
- العلوم والمعرفة الإنسانية.
- الجهاد.
- الأساس الاقتصادي.
- الأساس السياسي.
- العلوم والمعرفة الإنسانية
- مزيج من جميع الثقافات.

النظام الاجتماعي الإسلامي ودوره في التنمية

إنَّ المجتمع الإسلامي بُني على مبادئ عدة أهم تلك المبادئ تتمثل في التالي من نقاط:

- مبدأ العدالة المطلقة، وتحقيقها مهما كلف الأمر، بدليل قول الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ"

- فرض الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر لتوازن المجتمع، حيث قال عز وجل: "وَأَتَىٰكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ."
- نظامًا دقيقًا جدًا تم إيضاح وتبيين مختلف الحقوق والواجبات به.
- تنظيم المعاملات المختلفة بالتحديد النفقة ولميراث والزواج، والميراث وحضانة الأولاد وتربيتهم.
- زرع الإيثار والرحمة والمحبة والود بين مختلف أفراس المجتمع.
- المساواة في الحقوق والواجبات، بدليل قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ" [٦]، وقال تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ.}

الاقتصاد في الحضارة الإسلامية

بني النظام الاقتصادي في الإسلام على عدة قواعد هامة منها ما يتعلق بالمبيع كأن يكون مما أحله الله تعالى، ومنها مما يتعلق بالبايع حيث يشترط فيه العقل والبلوغ وعدم الحظر، ومنها ما يتعلق بنوع وماهية العلاقة التجارية أو الاقتصادية المتبعة، ويمكن التعرف على الأدوات الاستثمارية في النظام الإسلامي، من خلال التالي من نقاط:

- المضاربة.
- المرابحة.
- المشاركة.
- الإجارة.
- السلم.

الدور الإسلامي في السياسة والمجتمع

لم يكن للإسلام دورًا في صنع نظامًا سياسيًا جاهزًا للبشر بل إن دوره أعظم وأهم من ذلك، حيث دور الإسلام يتمثل في وضع الإطار الأخلاقي الذي بدوره يجعل من السياسة المجتمعية في حالة اتزان قادرة على الإتيان بثمار عدة فيما يتعلق بمختلف الجوانب الحياتية الأخرى كالأسرة والمجتمع، حيث إن دور الإسلام هو صبغ الحياة بصبغة الله تعالى وليس تعطيل ما لها من فعالية.

خصائص الحضارة الإسلامية

يمكن تلخيص خصائص الحضارة الإسلامية بناءً على ما سبق في التالي من نقاط:

- عقيدة.
- حضارة عالمية.
- حضارة صالحة لكل زمان ومكان.
- حضارة إنسانية.
- حضارة متطورة.
- تمزج الحضارة الإسلامية بين المادة والروح.

- الحضارة الإسلامية تؤمن بالعلم.
- أمانة مطلقة.
- العدل.

خاتمة تقرير عن مجالات البناء الحضاري للمجتمع الإسلامي

إلى هنا نكون قد انتهينا من كتابة التقرير الذي تمحور حول أساسيات ومجالات البناء الحضاري في المجتمع الإسلامي، البيت بدأت ببداية عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كما تناولنا في بداية التقرير مفهوم الحضارة لعة واصطلاحاً، بالتحديد الحضارة الإسلامية.

موقع
المرجع